مؤتمر فيلادلفيا الدولي الرابع عشر

ثقافة التواصل:

(2009/11/5-3)

● محمد إفرْخاس

كعادة جامعة فيلادلفيا، التي احتلت قصب السبق في عقد المؤتمرات الدولية الثقافية الجادَّة سنويّاً، نَظَّمت هذه السنة كلية الآداب والفنون بالجامعة مؤتمرا دوليّاً بعنوان: (ثقافة التواصل)، في الفترة: (3-2009/11/5)، وهذا العنوان يمثل الحلقة الخامسة في موضوعات تتعلق بالثقافة، حيث طرحت في السنوات الماضية أربعة محاور، وهي: (ثقافة المقاومة، ثقافة الخوف، ثقافة الصورة، ثقافة الحب والكراهية).

وقد اكتسب هذا المؤتمر أهميته من خلال مناقشات علماء ومفكرين ومثقفين، أثْرَوْا جلساته بأوراق علمية جديدة، صُبَّتْ قاطبة في قالب (ثقافة التواصل)، التي تجعل شعوب العالم العربي والإسلامي إخوانا متَّحِدين آمنين، وتَمُدُّ جسور التعارف والتعاون والانفتاح فيما بينهم.

كما شَمِلتْ محاوره مجالات نظرية وتطبيقية عديدة، منها:

1. استراتيجيات التواصل.
2. تمثيلات التواصل في اللغة والأدب والنقد.
3. تمثيلات التواصل في الفنون والعمارة.
4. تمثيلات التواصل في التاريخ.
5. الترجمة وسيطًا تواصليًّا.
6. أثر الرحلات والسِفارات في ثقافة التواصل.
7. دور الإعلام في ثقافة التواصل.
8. المدن وثقافة التواصل.
9. مراكز البحث العلمي وثقافة التواصل.
10. تواصل الثقافات: المركز والهامش.

وفي هذا الصدد، قال الدكتور صالح أبو أصبع –رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر–: بعد نجاحات السنوات والمؤتمرات السابقة ، أخذ مؤتمر فيلادلفيا طابعا عربيا ودوليا، وقد وصل عدد المشاركات التي أرسلت إلى اللجنة المنظمة (450) مشاركة ، وتم اختيار (63) مشاركا من ضمن (15) دولة و(28) مؤسسة وجامعة ومركز بحوث. وأشار أيضا قائلا: إن اللجنة المنظمة للمؤتمر قررت أن تعقد جلسات «ثقافة التواصل» على امتداد عامين ، سيتم تناول الجانب الإعلامي واللغة والفنون في العام المقبل 2010 ،وقال: إن القائمين على المؤتمر يحرصون على التنوع في نشاطاتهم، كما أكد على أهمية تعزيز دور الطلبة في البحث العلمي وسيظهر ذلك من خلال إدارة إحدى الطالبات لجلسة في مؤتمر «ثقافة التواصل».

وقال رئيس جامعة فيلادلفيا د.مروان كمال: إن جامعتنا تهيئ الفرصة لاستمرار ثقافة التواصل والحوار والتفاعل الثقافي والعلمي بين الباحثين من جهة، وبينهم وبين الجمهور وطلبة الجامعة من جهة ثانية، إضافة إلى تقديم مادة علمية متنوعة متنورة، ستشكل مرجعا أساسيا للقراء والمتابعين والمثقفين.

وقال د. عبد الرحمن عزي في كلمة ألقاها نيابة عن ضيوف المؤتمر: إن جدول أعمال المؤتمر يعكس بعناية خاصة إشكالات الموضوع الذي نحن بصدد بحثه، إذ تتضمن مصفوفة المفاهيم النظرية و الفكرية و التاريخ و البحث العلمي و العمران و التلاقح الثقافي و الرحلات و غيرها من المواضيع العلمية الدالة، التي تتناول بالوصف و التحليل

◌ باحث في التراث العربي/ المغرب

و النقد الإشكالية المطروحة و أبعادها الاتصالية والاجتماعية و التاريخية و الفنية و الحضارية.

وأضاف: إننا نحتاج إلى مزيد من استنطاق الذات والتاريخ الزاخر بالأحداث والإنجازات وإحساس واستيعاب أكثر للواقع المعاش المتشعب والمتجدد في سياق التغير الاجتماعي السريع و حسن انتقاء ما لدى الغير، إضافة إلى اعتماد التواصل الذي يبدو أحيانا مقطعا بين الماضي و الحاضر و بين الشخصي و الاجتماعي، و بين الديني و الدنيوي، و بين المحلي و العالمي، و بين الداخلي و الخارجي. ولعل هذا المؤتمر سينكب على الإحاطة بإشكالية ثقافة التواصل و إبراز مواطن القوة و الضعف و كيفية الانتقال من حال التفكك إلى حال البناء و الرقي في شتى المجالات.

وتحدثت العين ليلى شرف – راعية الحفل– حول ثقافة التواصل وضرورة الاهتمام بها في ظل ما نرى من حوارات غير ناضجة.

ثم قدم د. سالم يفوت من جامعة محمد الخامس ورقة بعنوان: (ماذا تعني ثقافة التواصل؟)، أكد فيها على أن الثقافة تكرس جملة من القيم هي: الحوار وما يستلزمه من أخلاقيات، والتفاهم، وحق الاختلاف والتسامح، وحرية إبداء الرأي داخل مجتمع ديموقراطي لا يشعر فيه أي مكون من مكوناته بإكراه أو ضغط أو تهميش، إنها ثقافة السلام و ثقافة حقوق الإنسان طفلا كان أو امرأة أو رجلا... السلام بين شعوب العالم في زمن ازدادت فيه التهديدات لحياة الإنسان وبقائه على وجه الأرض. لذلك فإن الأفعال التواصلية، هي تلك الأفعال التي تكون فيها مستويات الفعل مرتبطة بالتفاهم القائم على البحث عن كيفية التوصل إلى توافق وتفاعل معه.

اليوم الأول:

وبعد كلمات الافتتاح، افتتح راعي المؤتمر معرضا فنيا أقيم في الجامعة. وانطلقت أولى جلسات المؤتمر التي ترأسها أ.د. أحمد نوفل، وجاءت تحت عنوان: (الإطار المفاهيمي والفكري)، وتحدث فيها: د.أحمد مداس بن عمار، من جامعة محمد خيضر – الجزائر ، حول: التواصل والتأويل.

حيث ناقش موضوع التأويل في وضع التواصل في نقاط هي وسائط يدرك من خلالها مفهوم التأويل عند المحدثين، وتندرج في طياتها حقيقة العلاقة بين التواصل والتأويل قصدا وفهما، وفق المحاور التالية: جدلية القصد: المقام/النص أو النص/المقام، وأيهما يحوي قصد الآخر؟. واهتمامات المؤول ولاوعي المبدع، وهما عاملان يجبران فجوات الخطاب، إثارة واستجابة.

والنص والتأويل، بوصفهما خطابين يختلف مؤلفاهما، ويحملان موضوعا واحدا، ليشكل التأويل والمؤول قطبا نظيرا لقطب النص والمؤلف.

كما تحدث حول: (التواصل بين الإقناع والتطويع) د. محمد الداهي ، من جامعة عين شق– المغرب. حيث سعى إلى التمييز بين التواصل بوصفه مسعى نبيلا لتنسيق المصالح المشتركة والانخراط في مشروعات جماعية، وبين التطويع

باعتباره أسلوبا لخدع الآخر، والسيطرة عليه، والتأثير في سلوكه، وتغيير معتقداته. وفي هذا الصدد، اعتمد متنا متنوعا (الرواية والمقامة والإشهار) لبيان كيف يتحقق التطويع خطابيا، وإبراز الخلفيات والمقاصد المتحكمة فيه لسلب مقاومة المتلقي وتضليله وجعله عنصرا سلبيا.

وتحدث د.محمد زرمان من جامعة باتنة – الجزائر، حول: (فعل التواصل : مقاربة في الأبعاد والشروط) حيث دعا إلى ضرورة التفريق بين التواصل والغزو الفكري حتى لا يحدث التباس بينهما، فكلا المصطلحين يدل على وجود علاقة ما بين ثقافتين أو أكثر ، و هذه العلاقة التي تربط ثقافتين متباعدتين أساسا في جذورها الدينية و انتماءاتها العرقية ، و واقعها الجغرافي ، و تراثها الاجتماعي و الثقافي و الجمالي ، إما أن تتبع منحى تواصليا حواريا يتولد منه التفاعل الحضاري و التواصل المثمر ، و إما أن تتبع منحى تصادميا يتولد منه الاستلاب الحضاري.

ثم تحدث د.محمد جودات من جامعة الحسن الثاني بالمغرب حول: (التواصل: مقاربة تأصيلية)، حيث قدم تصور مفاهيمي لتقديم تصور تفكيكي لدلالات التواصل داخل هذه الثقافة، –الثقافة العربية الإسلامية– عن طريق تحليل مجموعة مشاهد سميولوجية ودلالية طبعت هذه الثقافة.

وحول: (التواصل وفلسفة التوصل) تحدث عمر كوش من سوريا، حيث ركز على معنى ومركبات التوصل والفعل التواصلي، وتناول أطروحات الفيلسوف الألماني يورغن هابرماز في التوصل والفعل التواصلي والعقل التواصلي، والقصد هو تبيان أهمية إسهامات هذا الفيلسوف في النظرية النقدية وفي علم الاجتماع الحديث. وبداية عَرَّف التواصل ومركباته ثم انتقل إلى نظرية الفعل التواصلي التي أرسى قواعدها هابرماز ثم استعرض نقدها ونواقصها وعيوبها.

وفي الجلسة الثانية والتي أدارها أ.د. عزمي طه السيد، تحدث د. توفيق بن عامر من جامعة تونس عن(الثقافة المنتجة للتواصل)، حيث عرف الثقافة المساعدة على التواصل والمؤهلة له، انطلاقا من إبراز دور الثقافة في العملية التواصلية واستنادا إلى مفهومها وطبيعتها ووظائفها مما يفضي إلى تحليل أهم خصائص الانفتاح أو الانغلاق في الثقافات الإنسانية ماضيا.

تحدث د.حيرش بغداد من المركز الوطني الجزائري حول: (استراتيجيات التواصل في التراث الفلسفي الغربي، الغيرية عند لفناس).

وتحدث د. ساعد خميسي من الجزائر عن:(قيمة السفر ورمزيته في فلسفة ابن عربي الصوفية)، تطرق فيها إلى حياة ابن عربي التي جسدت في ذاتها أهمية السفر في طلب العلم، وفي البحث عن الفتوحات الربانية، كما نظر إلى السفر على أنه فعل وحركة تمس كل شيء.

أما د.محمد غاليم من المغرب، فتحدث عن: (بعض أسس التواصل التصورية)، وخلص إلى ضرورة تأسيس مفهوم التواصل على حاجة المتكلمين، لكي تتناغم بناءاتهم التصورية، سعيا إلى فهم مشترك للعالم.

كما تناولت د.فتيحة بلعسلة من الجزائر: (استراتيجيات التواصل من منظور علم النفس)، بينت فيها الآثار النفسية والاجتماعية التي تلقيها عملية التواصل عبر أنماط الاتصال المختلفة على الفرد والمجتمع، وإمكانية تأثير وسائل الاتصال المختلفة في الفرد من منظور علم النفس.

اليوم الثاني:

وافتتحت الجلسة الثالثة بعنوان:(ثقافة التواصل والتاريخ)، وترأسها د. سالم ساري، وشارك فيها كل من:

سهى بعيون من لبنان، والتي ارتكزت كلمتها حول: (التواصل العلمي بين الأندلس والمشرق)، وكيف كان له أثر كبير في ازدهار الحركة العلمية وتنشيطها، مما أدى إلى التميز والنضج العلمي للأندلس، نتيجة لهذا التواصل مع المشرق.

أما معن المقابلة من الأردن، فدارت ورقته حول: (حركة الترجمة في العصر العباسي المبكر: تواصل ثقافي مع الآخر)، وقال: إن امتزاج حضارات الشرق القديم مع الحضارة الإسلامية بفعل حركة الترجمة، جعل هذه الحضارة حضارة عالمية ولغتها العربية لغة التواصل في ذلك العصر، ومثالا واضحا على التواصل الثقافي بين الأمم.

أما رشيد فوفام من الجزائر، فعرج بالحضور إلى: (ثقافة التواصل في مجرى التاريخ البشري)، والتي تمثل أرقى الثقافات التي أنتجها الإنسان عبر تاريخه، وما من حضارة تنشأ إلا أخذت بهذه الثقافة وتواصلت مع الحضارات السابقة.

كما أبانت د. فاطمة طحطح من المغرب، لونا من: (القصائد الثغرية والتواصل الحضاري بالأندلس)، وقالت: إن ما يستنتج من التجربة الأندلسية، أن الصراعات السياسية والدينية قد انتهت بظرفياتها الماضية، أما الأدب والثقافة فقد بقيت مستمرة، كما أنها لا تحول أبدا بين التواصل الثقافي للشعوب في إبداعات فكرية وفنية مشتركة.

أما محيي الدين الآغه من تونس، فتمحورت مداخلته حول: (التواصل مع الآخر لدى المؤرخين العرب المسلمين: ابن خلدون أنموذجا)، وقال: (إن ابن خلدون لم يجد حرجا في التواصل العلمي مع موروث الحضارات الأخرى، بناء على قاعدة أنهم أدرى بتاريخهم، وأنه لم يجد في كتب التاريخ الإسلامية –مع كثرتها واتساعها– ما يلم بتاريخ الشعوب الأخرى، كما عبَّر عن ذلك في أثر من موضع من كتاب العبر.

كما استبانت ورقة د.عبد الله السلماني من العراق، عن: (التواصل الفكري بين مدن بلاد الشام ومكة المكرمة).

وركز د. محمد العامري من العراق، في ورقته على دور الرحالة المشارقة والمغاربة وأهل الأندلس في نقل مظاهر التواصل الحضاري إلى الولايات الإسلامية عبر التاريخ.

واختتمت الجلسة بورقة د.نهلة شهاب من العراق، وكانت بعنوان: (الأندلس بوابة التواصل الحضاري العربي الإسلامي الأوربي)،

وأكدت فيها على أن كل محاولة لوضع فواصل قاطعة بين الحضارات المتعاقبة لا بد أن تنتهي بالفشل.

أما الجلسة الرابعة: فكانت بعنوان: ثقافة التواصل ومراكز البحث العلمي والمدن، ترأسها د. معاوية إبراهيم، وشارك فيها كل من:

الباحثة خالصة الهنائية من عمان، بورقة عنوانها: (مراكز البحث العلمي منارة للتواصل)، حيث بينت أن هذه المراكز تشكل إطارا مناسبا لتقليص الفجوة بين المجتمعات، وإيجاد مناخ ملائم للتواصل الفكري والحضاري، مما ينعكس إيجابا على الرقي بالمجتمعات.

كما تطرق د.الطاهر صالح من السودان، في ورقته، إلى: (المدن وثقافة التواصل في السودان)، والتي تحقق مظاهر التفاعل وتبادل الأفكار والآراء والاستمرارية والمواجهة والتكيف والتوافق والتسامح.

واستفاضت د.عبير الصاعدي من السعودية في ورقتها عن: (التوصل الحضاري للطرز المعمارية الإسلامية على واجهات المباني التقليدية في منطقة مكة المكرمة، والإفادة منها في تصميم واجهات المباني المعاصرة).

أما د.محمود المفرجي و د.صالح الدليمي من العراق، فتحدثا عن: (مراكز البحوث والجمعيات العلمية ودورها في ثقافة التواصل: شبكة لانداو، ومركز فولتا الإيطالي أنموذجا).

كما ركزت أ.منال صالح من العراق في ورقتها على: (المراكز البحثية الأمريكية والحركة الإسلامية في تركيا).

وكانت الجلسة الخامسة: تحت عنوان: تواصل الثقافات، وترأستها د. أمل نصير، وشارك فيها كل من: د. محمد سعدي من المغرب، بورقته المعنونة ب: (ثقافات متعددة لبناء حضارة إنسانية واحدة، شروط التواصل والحوار)، أكد فيها على ضرورة البدء بترسيخ قيم الحوار والتسامح الديني والثقافي داخل مختلف التقاليد الثقافية والدينية وداخل مختلف الأنظمة التربوية، ليتحول إلى سلوك فردي وجماعي داخل الأسرة، بين الأفراد، وبين الجماعات، وبين الأمم والشعوب.

أما الروائية العراقية ميسلون هادي، فأفصحت بأن مهمة التطور في الغرب جاءت كنتاج ومعطى من نتاجات ومعطيات المكاشفة ومحاورة الآخر، في ورقتها: (نحن والغرب...تواصل أم انقطاع؟)

وطرحت أ. آمال فرفار بولعراس من الجزائر، عدة إشكاليات وأجابت عنها في كلمتها: (واقع ثقافة التواصل وتحولات المجتمع الدولي المعاصر، جدلية ثقافة المركز وثقافة الهامش، التحديات والبدائل).

أما د.فرامرز ميرزايي من إيران، فأجاد في طرحه ل: (التصوف أداة بين اللغتين الفارسية والعربية)، حيث أثبت أن التصوف عمق الاتصال الروحي بين اللغتين، وكأنهما وجهان لشيء واحد.

وختم الجلسة د.ياسر المشهداني من العراق، بكلمته: (من مكونات العلاقات العربية الهندية، رحلة ابن بطوطة أنموذجا

اليوم الثالث:

وقد شهد اليوم الثالث والأخير للمؤتمر عقد ثلاث جلسات الأولى كانت تحت عنوان: «الرحلات وتواصل الثقافات» وترأسها الأستاذ الدكتور عبدالله شاكر عميد كلية الآداب والفنون في جامعة فيلادلفيا، وقد قدمت فيها خمس أوراق لكل من : د.عبد الرحمن عزي من جامعة الشارقة تحدث عن: (التواصل القيمي في الرحلة الورثيلانية) وتناول في حديثه طبيعة الاتصال القيمي وشواهده في أحد أهم الرحلات المغاربية في منتصف القرن الثامن عشر (القرن الثاني الهجري)، أي رحلة الشيخ سيدي الحسين بن محمد الورثيلاني (1125- 1193 هجري الموافق 1713-1779) الموسومة ب :(نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ و الأخبار)، و المعروفة بإيجاز بالرحلة الورثيلانية نسبة إن موطن الرحالة: بني ورثيلان، القريبة من مدينة بجاية، الجزائر.

وتحدث د.الصيد أبو ديب من ليبيا حول: (الرحلة بين ليبيا والأردن /رحلة السنوسي) ، حيث أكد على أن التاريخ الثقافى مظهر من مظاهر لحمة الأمة الواحدة ، ينبض بأصالتها ويكشف عن هويتها ، ويفصح عن خصوصيتها المميزة ، ومن ثم فإن التواصل الثقافى يعد رافدا من روافد الوحدة الثقافية لهذه الأمة، فهو يغذي كيانها ويقيم بنيانها، ويمكن أبناءها من تبادل العلوم والمعارف واكتساب الخبرات والاستفادة من تجارب الآخرين.

وتحدث الباحثان: كايد هاشم وعبير قطناني من الأردن حول: (رحلات العودة إلى الجذور / أحمد زكي باشا ومحمد كرد علي في رحلاتهما الأوربية للبحث عن المخطوطات – نموذجا –) مؤكدين على أن الرحلة العربية إلى الغرب بهدف البحث والاطلاع على ذخائر التراث من المخطوطات العربية والإسلامية في مكتبات أوربا، شكلت جانبا مهما وبارزا من جهود الرواد الرحالة العرب في عصر النهضة.

وقد شهدت العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر والأولى من القرن العشرين نشاطا حثيثا في هذا الاتجاه، شارك فيه علماء ومؤرخون وأدباء كثر من عدة أقطار عربية، ألف بعضهم – عبر صلاتهم بمراكز الاستشراف وخزائن التراث في الغرب والشرق على السواء – ما يشبه شبكة محورية لإحياء ما اندثر من علوم الأوائل وآدابهم.

وتحدث الأستاذ محمد إفرخاس من دائرة الشؤون الإسلامية بدبي، ونادية صديق من الإمارات العربية عن: (رحلات المغاربة إلى المشرق ودورها في تعزيز ثقافة التواصل) مؤكدين على أن الرحلات المغاربية تجاه المشرق تنوعت بتنوع أهدافها ومقاصدها، وتعددت بتعدد أسبابها وحوافزها، مما أدى إلى الربط المتين بين ثقافة المشرق والمغرب.

وتكمن أهمية الرحلات في كونها تمثل مظهرا من مظاهر الحضارة العربية الإسلامية...فتحت الآفاق المعرفية، واستقصت العادات البشرية، واحتضنت القوافل التجارية، ودونت فنون المجالس العلمية، واقتحمت الحدود السياسية، وطرقت أبواب الطرق

الدينية الصوفية، ورسمت حدود الخرائط الجغرافية، لمختلف الأقطار الإسلامية.

وتقصى د. فريد الزاهي، من جامعة محمد الخامس السويسي، الرباط، في بحثه الذي جاء تحت عنوان: (الجسد والصورة والتقنية، الممانعة والفتنة في الرحلات المغربية) عناصر التنافر والتواصل في الرحلات المغربية إلى الديار الفرنسية والإسبانية والإنجليزية بين القرن السادس عشر والقرن العشرين.

وعقدت الجلسة الثانية تحت نفس عنوان الجلسة الأولى، وترأسها الدكتور عصام سخنيني من جامعة البتراء، وتحدث فيها كل من الدكتور رفعت حسين من مصر، الذي تناول في ورقته :(أثر الرحلات في ثقافة التواصل بين الشعوب)، مثل لها بالرحلات الإيرانية نموذجا، وذكر أن الرحالة الإيرانيين أطلقوا جميعا على رحلاتهم اسم (سفرنامه)، وهي كلمة فارسية مركبة تعني الرحلة، وكان الرحالة (ناصر خسرو علوي) أول من أطلق عليها هذا الاسم.

أما الدكتورة ماسة أبو جيب من سوريا فتحدثت عن: (أثر الرحلات والسفارات في ثقافة التواصل)، كما تناول الأستاذ فاتح عساف من جامعة فيلادلفيا – الأردن، رحلة ابن فضلان نموذجا للتواصل بين الثقافات.

أما ورقة الدكتور بشار الملاح من العراق فتناولت: (دور السفارات في التواصل الحضاري بين المرينيين ودولة مالي الاسلامية في القرن الثامن الهجري) .

وقدم الدكتور أمجد الفاعوري من جامعة الإسراء ورقة بعنوان: (رحلات بيركهارت في شرقي الأردن ودورها في التواصل الحضاري).

واختتمت جلسات المؤتمر بورقة للدكتور كاظم الطائي من العراق تحدث فيها عن: (الرحلات الجغرافية وثقافة التواصل بين الشعوب، اليعقوبي نموذجا).

توصيات المؤتمر:

وقد أوصى المشاركون في جملة من التوصيات التي تلاها نائب رئيس الجامعة ا.د.صالح أبو إصبع بضرورة استمرار المؤتمر في دورته الخامسة عشرة تحت عنوان ثقافة التواصل وان يكون المؤتمر السادس عشر بعنوان الثقافات الشعبية. إضافة إلى التأكيد على استمرارية مؤتمر فيلادلفيا الدولي، خصوصا أنه من أبرز المؤتمرات العربية التي تنعقد بانتظام، وتنشر أعماله سنويا إضافة إلى أهمية المؤتمر من ناحية عناوينه ومحاوره.

والدعوة إلى الاهتمام بثقافة التواصل وتعزيز مبادئها وقيمها في مجمل المؤسسات السياسية والاجتماعية والتعليمية والإعلامية.

ودعا المشاركون إلى التركيز على الدور الواضح والمفصلي للنخب الفكرية والثقافية والإعلامية في الاهتمام بثقافة

التواصل ونشرها بين الجمهور العام لتكون أساسا للتفكير والسلوك وبناء العلاقات الفردية والجماعية.

وإنشاء وحدة أو هيئة علمية تابعة لجامعة فيلادلفيا لتكون مركزا للباحثين والعلماء والمثقفين ممن يشاركون في المؤتمر سنويا، لتسهيل التواصل بينهم، وتوفير قاعدة معلومات يمكن تبادلها بين أصحاب الاختصاص والاهتمام. والتركيز على موقف الثقافة العربية من التواصل ، والإشادة بكثرة المؤلفات التراثية المتخصصة في هذا المجال، والدعوة لإعادة نشرها وترويجها بين القراء والجمهور وتحقيق ما لم ينشر منها.

والتركيز على التواصل مع حضارة الأندلس كونها بوابة التفاعل مع العالم الغربي تاريخيا ومستقبلا. وترجمة أعمال المؤتمر إلى اللغات الأخرى، وتعميم التوصيات على الجامعات والمؤسسات التعليمية ومراكز البحث والمؤسسات الإعلامية والإلكترونية .